

أكد راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة التونسية الإسلامية، أن حركته لن تسمح بتكرار سيناريو الجزائر في عام 2991؛ بسبب تمسكها بمبدأ الاعتدال ورفض التطرف والغلو، رغم ما شهدته الساحة مؤخرا من اغتيال الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين التونسي الموحد شكري بلعيد.

وقال راشد الغنوشي، في تصريحات لصحيفة "الخبر" الجزائرية الصادرة صباح اليوم الأحد "إن هناك فرقا كبيرا بين الوضع في البلدين بالمقارنة بما تشهده تونس حاليا"، مستبعدا في الوقت نفسه تدخل الجيش التونسي في الحياة السياسية.

وأضاف "الجيش التونسي جيش محترف ومهني لا يتدخل في الشؤون السياسية، ويتولى حماية الحدود، وإذا احتجنا إليه سيؤدي مهامه الوطنية، وهذا الجيش لن يحل محل السياسيين في حل مشاكل البلد".

وردا على سؤال حول اتهام البعض لحركة النهضة - وله شخصيا - بالوقوف وراء حادث اغتيال شكري بلعيد، قال الغنوشي "هؤلاء خصوم عقائديون وسياسيون راديكاليون، لا يستطيعون أن ينظروا إلى "النهضة" إلا بكونها حركة رجعية والشر الأعظم، وينظرون إلى الإسلاميين كلهم على أنهم رموز الظلامية والرجعية، وبالتالي اغتتموا هذه الفرصة، وجعلوا من المصيبة فرصة لمواصلة الهجوم".

وأضاف "البعض يسعى لا بتراز رخيص واستغلال دنيء لدماء شكري بلعيد، بل وبلغ به الأمر حد توجيه التهمة لي بأنني أنا القاتل، وأن حركة النهضة هي التي خططت، معتقدين أن الثورات تصنع بالسيناريوهات وأن هناك "بوعزيزي" جديدا هو شكري بلعيد، وأن هناك بن علي جديد هو الغنوشي.. هذه سذاجة غريبة، ومحاولة للقفز على الحقيقة"، وتساءل قائلا "هل يمكن لعاقل أن يعتقد أنه من مصلحتي أو مصلحة حركة النهضة تفجير الوضع القائم بأي طريقة؟!".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com